خبر صحفي

عمليات الدفع تكلّف شركات الطيران 24.5 مليار دولار خلال عام 2025

27 أكتوبر 2026 (ماكاو) – أصدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) بيانات جديدة تكشف عن تزايد عبء التكاليف المرتبطة بمعالجة المدفوعات.

- تكبّدت شركات الطيران حول العالم تكاليف دفع بقيمة 24.5 مليار دولار لمعالجة مبيعات بلغت 1.05 تريليون دولار في عام 2025، بزيادة قدرها 10.4% في إجمالي التكاليف مقارنة بعام 2023. ويتجاوز ذلك بفارق كبير النمو الإجمالي في مبيعات السفر خلال الفترة ذاتها، والتي ارتفعت بنسبة 7.7% من 977 مليار دولار في عام 2023.

- بلغ متوسط تكلفة المعاملة الواحدة 5 دولارات لكل مسافر. وفي المقابل، يتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أن تحقق شركات الطيران صافي ربح قدره 4.50 دولار لكل مسافر في عام 2026.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قالت **ساندرين لو بورن، المديرة العامة بالإنابة والمديرة المالية للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)**: "يتسم قطاع الطيران بتنافسية شديدة للغاية وبهوامش ربح منخفضة معروفة. وفي مثل هذه البيئة، لا بد من دراسة كل بند من بنود التكاليف بعناية. فأن تدفع شركة الطيران لمعالجة المعاملة الواحدة أكثر مما تحتفظ به كأرباح، يُعد بحد ذاته مؤشراً قوياً على وجود خلل في التوازن. وبالنظر إلى أن هذه التكلفة تنمو بوتيرة أسرع من الإيرادات، ورغم التطورات التي تشهدها التكنولوجيا المالية، فقد باتت الحاجة إلى تحسين كفاءة التكاليف ملحّة".

وكشف تحليل معمّق لتكاليف المدفوعات البالغة 24.5 مليار دولار في عام 2025 ما يلي:

- 20.7 مليار دولار (84.5% من الإجمالي) مرتبطة برسوم الدفع، أي التكلفة المباشرة لإتمام كل معاملة

- 2.9 مليار دولار (11.8% من الإجمالي) مرتبطة بالتكاليف التشغيلية لشركات الطيران، بما يشمل أنظمة الدفع المختلفة، وتأخر التدفقات النقدية، والموظفين، ومتطلبات الامتثال

- 0.90 مليار دولار (3.7% من الإجمالي) خسائر ناجمة عن الاحتيال أو المبيعات غير المحصّلة

- سجّلت البطاقات أعلى تكلفة لكل معاملة، إذ بلغ متوسط رسوم الدفع 2.53%، متجاوزاً المتوسط الإجمالي المقدّر البالغ 1.97%. فيما بلغت تكلفة خيارات الدفع الأقل تكلفة 0.01%.

يعمل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) على دراسة عدد من الحلول والإرشادات الرامية إلى تعزيز كفاءة عمليات الدفع لشركات الطيران، ومن أبرزها:

- **توفير وسائل دفع بديلة وأقل تكلفة للمسافرين.** وقد كشف استبيان المسافرين العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) لعام 2025 أن 29% من المسافرين يفضلون استخدام المحفظة الرقمية، فيما يفضل 8% منهم حلول الدفع الفوري المحلية.

تساعد خدمة إياتا باي (IATA Pay) وبوابة إياتا المالية (IFG) شركات الطيران على مواكبة التحديات الناجمة عن تغيّر تفضيلات المسافرين في الدفع. وقد جرى إطلاق خدمة إياتا باي، التي تتيح للمسافرين استخدام حلول الدفع الفوري المحلية لشراء رحلاتهم، في 34 دولة عبر 38 نظام دفع. أما بوابة إياتا المالية فهي منصة تتيح لشركات الطيران ومزودي خدمات السفر إدارة

مدفوعات قطاع السفر وتحسينها والتحكم بها عبر قنوات بيع متعددة في أكثر من 170 دولة، وباستخدام ما يزيد على 300 وسيلة دفع.

- **تعزيز الشفافية بشأن تكلفة بطاقات الوكالات.** يُعد حل الشفافية في المدفوعات (Transparency In Payments) حلاً يتيح لشركات الطيران تحديد سياسة الدفع الخاصة بها وإطارها ضمن خطة الفوترة والتسوية التابعة للاتحاد الدولي للنقل الجوي (BSP). ويمكّن ذلك شركات الطيران من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن قبول بطاقة الوكالة بديلاً عن بطاقة العميل، أو عن غيرها من البدائل الفعالة من حيث التكلفة المتاحة عبر خطة الفوترة والتسوية، مثل IATA EASY PAY.

- **جعل سفر الشركات أكثر كفاءة من حيث التكلفة.** واغتناماً للفرصة التي يتيحها توجّه القطاع نحو منظومة العروض والطلبات (Offers & Orders)، يعمل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) مع شركات الطيران وعملاء الشركات على تطوير نهج جديد لمدفوعات سفر الشركات، صُمّم لتحسين كفاءة الدفع، وتبسيط عمليات التسوية، وتوفير بيانات أكثر ثراءً، مع منح شركات الطيران وعملائها من الشركات خيارات أوسع في كيفية إدارة المدفوعات.

- **مساعدة شركات الطيران على تقييم خيارات الدفع المتاحة لها.** طوّر الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) إطار مدفوعات شركات الطيران – أساس الإدارة (Airline Payment Framework – Management Foundation) الجديد، وهو إطار سيساعد شركات الطيران على مواءمة أولوياتها التجارية والمالية والتشغيلية، بما يضمن أن تلبّي عمليات الدفع متطلبات تجربة العملاء والأداء المالي على حد سواء.

وقالت لو بورن: "إلى جانب تعزيز الكفاءة من حيث التكلفة، تُظهر أبحاث الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أن توفير وسائل دفع بديلة للمسافرين قد يسهم أيضاً في تحقيق إيرادات إضافية. إذ لا تكتمل نحو واحدة من كل خمس محاولات لشراء الخدمات الإضافية، بسبب رفض محاولة الدفع الأولى وعدم إتاحة وسيلة دفع أخرى. ومن شأن إتاحة المزيد من خيارات الدفع أن تساعد شركات الطيران على استعادة جزء من هذه الإيرادات الضائعة."

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:
قسم التواصل المؤسسي
هاتف: 2967 770 22 41+
البريد الإلكتروني: corpcomms@iata.org

ملاحظات للمحررين:

- يمثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) حوالي 370 شركة طيران، تشغّل أكثر من 85% من الحركة الجوية العالمية.
- يمكن متابعتنا على منصة X للاطلاع على الإعلانات ومراكز السياسة وغيرها من المعلومات المفيدة في القطاع.
- قطاع الطيران نحو الحياد المناخي